@ 230 @ (^ أو إطعام في يوم ذي مسغبة (14) يتيما ذا مقربة (15)) . عن المنكر ، فإن لم تطق ذلك ، فكف لسانك إلا من خير ' . .

وورد - أيضا - عن النبي أنه قال : ' من أعتق رقبة مسلمة ، أعتق ا بكل عضو منها عضوا منه من النار ' . .

والخبر صحيح . .

وقرئ : ' فك رقبة ' ، فمن قرأ بالرفع فمعناه : هي فك رقبة ، ومن قرأ بالنصب فمعناه : لا يقتحم العقبة إلا من فك رقبة . .

وقوله : (^ أو إطعام في يوم ذي مسغبة) أي : إطعام مسكين في يوم ذي جوع والسغب : الجوع ، والمسغبة : المجاعة . .

قال الشاعر : .

(فلو كنت جارا يابن قيس بن عاصم % لما بت شبعانا وجارك ساغب) .

أي : جائع . .

وقوله : تعالى : (^ يتيما ذا مقربة) أي : ذا قرابة ، واليتيم هو الذي لا والد له ، ويقال : هو الذي ليس له أبوان . .

قال قيس بن الملوح : .

(إلى ا أشكو فقد ليلي كما شكا % إلى ا فقد الوالدين يتيم) .

وقوله : (^ أو مسكينا ذا متربة) أي : لصق بالتراب من الفقر . .

قال مجاهد : لا يحول بينه وبين التراب شيء . .

وقيل : ذا متربة ، أي : ذا زمانة ، وقيل ذا متربة أي : ليس له أحد من الناس .